

عنوان:	دراسة تحليلية للصعوبات التي تواجه طلبة قسم الجغرافية في مادة الجيومورفولوجي في ضوء عناصر المنهج الدراسي
المصدر:	مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
الناشر:	جامعة كركوك
المؤلف الرئيسي:	المحسن، اسماهية يونس
مؤلفين آخرين:	حميد، صدام محمد(م، مشارك)
المجلد/العدد:	مج 14, ع 1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2019
الصفحات:	267 - 290
رقم MD:	1028136
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	طلبة قسم الجغرافية، المناهج الدراسية، مادة الجيومورفولوجي، الأنظمة التعليمية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1028136

دراسة تحليلية للصعوبات التي تواجه طلبة قسم الجغرافية في مادة الجيومورفولوجي في ضوء عناصر المنهج الدراسي

أ.د. اسماهية يونس محسن

جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

أ.م.د. صدام محمد حميد

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية

تاريخ قبول النشر ٢٠١٨/٦/١١

تاريخ استلام البحث ٢٠١٨/٥/٦

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة قسم الجغرافية في مادة الجيومورفولوجي في ضوء عناصر المنهج الدراسي، تكونت عينته من (٧٠) طالباً وطالبةً من طلبة الصف الثاني في قسم الجغرافية للسنة الدراسية (٢٠١٣-٢٠١٤) وبواقع (٣٥) طالباً و(٣٥) طالبةً اختيروا عشوياً، ولتحقيق هدف البحث تطلب إعداد استبانة لقياس الصعوبات التي تواجه طلبة الصف الثاني في قسم الجغرافية وذلك بعد عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في اختصاص العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس ، تكونت الأداة من (٤٣) فقرة موزعة إلى (٥) مجالات هي: (الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والتقنيات التربوية، وأساليب التقويم) في صيغتها النهائية وقد اتسمت بالصدق والثبات، ثم طبقها الباحثان على عينة البحث ، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً توصل الباحثان إلى النتائج الآتية:

١. إن مستوى صعوبة مادة الجيومورفولوجي عند الذكور وبشكل عام ولجميع المجالات بلغت (٧١%) أما عند الإناث فبلغت مستوى الصعوبة (٧٠%).

٢. هناك تقارب في نسب الصعوبة في المجالات (الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والتقنيات التربوية، وأساليب التقويم) لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث) .

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين وجهة نظر الذكور والإإناث في الصعوبات التي تواجههم في مادة الجيومورفولوجي تبعاً لمتغير الجنس.

وقد خرج الباحثان بمجموعة من الاستنتاجات في ضوء نتائج البحث ، وكما قدما عدد من التوصيات فضلاً عن المقتراحات.

مشكلة البحث:

ان التنمية الحقيقة للأنظمة التعليمية الحديثة تتطلب رفع مستوى القدرات التربوية والتعليمية من خلال مناهجها الدراسية وإدخال وسائل تعليمية متقدمة لتحسين الأداء ، ونجد أكبر دليل على عزم الدولة وحرصها على الاستمرار في تطوير التعليم وصولاً إلى مخرجات عالية الجودة لتنماشى مع عصر الألفية الثالثة لتطوير التعليم العام من خلال إجراء تطوير للمناهج الدراسية بما يواكب التطورات العالمية الراهنة كون

المنهج هو أحد الأركان الرئيسية والمحورية للعملية التعليمية ، وأن التغلب على الصعوبات التي تواجه المنهج أمراً ضرورياً لابد من تذليلها ليتمكن الطلبة من فهم وبشكل سهل كي نصل بهم إلى مستوى من التمكن في منهج الجيومورفولوجي كونه فرعاً مهماً من فروع الجغرافية الطبيعية وهو أحد المناهج الدراسية الرئيسية والضرورية لمخرجات قسم الجغرافية خاصة إنها في صلب تخصص خريج قسم الجغرافية ، فضلاً عن ذلك قلة الزيارات الميدانية ، والبحث الحقلـي مما جعل عملية التدريس مجرد تلقين وصعوبة استيعاب المفاهيم والنظريات التي يتضمنها المنهج مما أدى إلى ملل وعزوف وضعف مستوى طلبتنا وشكوى وتذمر اغلب الطلبة ورسوب الطلبة هذا من جهة ومن جهة أخرى إن واقع تدريس مناهج الجغرافية في كلية التربية للعلوم الإنسانية، وقلة استخدام الوسائل التعليمية والمختبرات العلمية ، كما ظل تدريسها يعتمد على التدريسي ، والمنهج المقرر إلى حد كبير.

على الرغم من إن تدريسي هذه المادة ينمي قدرة الطلبة على الملاحظة والتحليل والتعليق وإدراك الأسباب والتوصل للنتائج واستنباط ماهية التفاعل بين الإنسان وبئته بقدر ما يتطلب تدريس هذه المادة . وتأسساً على ما تقدم أصبح من الضروري البحث في تلك الصعوبات وهذا ما ولد إحساس وشعور لدى الباحثين من الحاجة إلى البحث عن الصعوبات التي تواجه الطلبة في قسم الجغرافية في منهج الجيومورفولوجيـين أجل التوصل إلى صيغ أفضل وبما يحقق الأهداف التربوية التي تسعى التربية الحديثة إلى تحقيقها .

وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :
"ما الصعوبات التي تواجه طلبة قسم الجغرافية في مادة الجيومورفولوجيـ في ضوء عناصر المنهج الدراسي" ؟

أهمية البحث:

تسهم الجامعات الحديثة بدور بارز الأهمية في الحياة المعاصرة فهي تحمل مسؤوليتها في قيادة النهضة العلمية للمجتمع باهتمامها بالبحث العلمي، وتصديها لمشاكل المجتمع القائمة ومحاولـة تقديم الحلول لها ، كما تقوم الجامعة بمهمة نشر المعرفة وتوسيع آفاقها في عالم يسوده التفجر المعرفي ، إن مهمة الجامعة هي تشجيع عملية الإبداع التي تمثل في إعداد جيل من الشباب للعمل في الوظائف الاجتماعية المتخصصة ، فتبقى هذه العملية المنهل الذي يزود الطلبة بالخبرات المعرفية المتنوعة وينحـمـهمـ فرصة تحقيق الذات لمواصلة البحث، والكشف، وحب الاستطلاع العلمي، والتخلص من الأساليب التقليدية في التفكير. (حسن ، ٢٠٠٥ : ٢٤)

وقد يحظى التعليم الجامعي باهتمام متزايد كون الجامعة هي منبع الفكر العلمي المبدع ومركز الإشعاع الفكري الخالق لما تزخر به من قدرات علمية وخبرات متنوعة ، وأداة رئيسـةـ في نقل الخبرـةـ الإنسـانيةـ الثقافيةـ والعلمـيةـ فضـلاـ عنـ تأثيرـ التجـديـدـ والتـقدـمـ التـكنـولـوجـيـ المتـراـكمـ عبرـ السـنـينـ فيـ ضـوءـ العملـ الدـاءـوبـ فيـ الـبحـثـ والـتطـوـيرـ ،ـ ومنـهاـ تـخـرـيجـ الملـاـكـاتـ الـعـلـمـيـةـ ذاتـ المؤـهـلـاتـ الأـكـادـيمـيـةـ المـخـلـفةـ .ـ (ـ زـاـيـرـ ،ـ ٢ـ٠ـ١ـ١ـ ،ـ ٥ـ٣ـ)ـ لـذـاـ أـسـنـدـ الجـامـعـاتـ مـهـمـةـ إـعـدـادـ المـدـرـسـيـنـ الكـفـؤـيـنـ إـلـىـ كـلـيـاتـ التـرـبـيـةـ بـمـاـ يـتـوـافـقـ وـمـتـطلـبـاتـ الـعـصـرـ وـمـواـكـبـةـ التـقـدـمـ الـعـلـمـيـ وـالـتـكـنـولـوـجـيـ وـمـنـ هـذـاـ الـمـنـطـقـ رـكـزـتـ الـبـحـوثـ التـرـبـيـةـ فـيـ مـجـالـ الـمـنـاهـجـ وـطـرـائـقـ

التدريس عن البحث إلى أفضل السبل الحديثة لأعداد وتأهيل المدرسين لممارسة مهنة التدريس بكل كفاءة ورغبة فضلاً عن خلق الرغبة في تخصصاتهم العلمية وذلك من خلال تذليل الصعوبات التي تواجههم في دراسة المناهج الدراسية المقررة .

(الحديدي، ٢٠١٢: ٢)

فكليات التربية من المؤسسات الجامعية المهمة والأساسية في عملية البناء، والتطوير التي تقوم بإعداد اختصاصات، وكوادر علمية وتهيئتهم على وفق أحدث الأساليب العلمية الحديثة للتعليم الثانوي ، ليكونوا متمنكين من استيعاب المعرفة وقدررين على إحداث تغيير وتقدم في مجالاتها الدقيقة من خلال امتلاكهم المعلومات العلمية الضرورية، والنظريات العامة والاختصاص الجيد. (الربيعي، ٢٠٠١: ١٤٤)

وتقديرًا للدور المحوري الذي تقوم به كليات التربية في الإعداد العلمي والمهني للطالب، وتزويده بالمعلومات والمهارات التي تمكنه من التفاعل بوعي مع إفرازات الثورة المعرفية ومواجهة المشكلات المعاصرة والتعامل معها بعقل منفتح، فقد نادى الخبراء والمسئولون عن التربية في معظم دول العالم لعقد الاجتماعات لدراسة التحديات التي تواجه التربية وتذليل تلك التحديات وذلك من خلال الارتفاع بعناصر العملية التعليمية. (نصر وآخرون، ٢٠٠٣: ٢٠٢)

وفي هذا الاتجاه أشار الموسوي (٢٠٠٥) إلى أهمية كلية التربية في إدخالها أنظمة تعليمية متطرفة وتجديداً في مناهجها وفق المفهوم الحديث والتي ممكن أن تحقق أهداف مستقبلية للعملية التعليمية - التعليمية في النظام التربوي العراقي فضلاً عن توفير قاعدة ثقافية لازمة لخريجي هذه الكليات تبني فيهم المهارات المختلفة وتعزز لديهم اتجاهات حب المهنة وتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم. (الموسوي، ٢٠٠٥: ٩)

لذا تمثل المناهج عنصراً حيوياً وبالغ الأهمية بين عناصر النظام التربوي. ذلك لأن المناهج أحد المكونات الأساسية لهذا النظام وأكثر الوسائل فعالية في تحقيق أغراضه التربوية داخل المجتمع. والمنهج يعكس بدوره فلسفة المجتمع الذي ينتمي إليه، فهو الكفيل بصياغة أهدافه التي يطمح إلى تربية أفراده عليها، وتمثل المناهج الجهاز العصبي في جسم العملية التربوية، ويوصفه المرأة التي تعكس فلسفة النظام التربوي وتطوراته في ترجمة فلسفة المجتمع وحاجاته وطموحاته، بتربية أبنائه التربية التي يهدف إليها. ومن هنا سمي المنهج صمام الأمان ضد سلبيات العوامل غير الصحيحة، والغزو الفكري والثقافي بأساليبه المتعددة .

(الدليمي وعبد الرحمن، ٢٠٠٨: ٨)

ولهذا أصبح منهج الجغرافية ذات أهمية كبرى في المناهج الدراسية لدورها الواضح في تنمية قدرات الطلبة العقلية وفي توليد الاتجاهات السليمة وتنميتها . وي العمل منهج الجغرافية على تحقيق عدد من الأهداف التربوية التي تمثل في تنمية القدرة على إبراز أهمية المفاهيم والمهارات الجغرافية وفهم المصطلحات المختلفة وتنمية القيم والأنمط السلوكية المرغوب فيها .

(الهبيتي ١٩٩٥: ٢٨)

وتزايد أهمية الجغرافية يوماً بعد يوم فقد أدخلت في مجالات التطبيق والمساهمة في عمليات التنمية والتطوير، ساعدها في ذلك التطور التقني المتمثل بتقانة نظم المعلومات الجغرافية وبيانات الاستشعار عن بعد وحققت الكثير من أهداف الجغرافيا وفي مقدمتها علم الجيومورفولوجي الذي يهتم بدراسة المظاهر التضاريسية

من حيث نشأتها والعوامل التي ساعدت في تكوينها وتتبع تطور شكل الظاهرة الطبيعية إلى أن تصل لصورتها النهائية إلى حد ما وستكون عليه مستقبلا . (المسعودي ٢٠٠٢، ١١:)

بدأ الاختصاص وصفي فكري في بدايات القرن العشرين في دراسة الفشرة الأرضية وبعد منتصف الخمسينيات من القرن العشرين ظهرت جوانبه التطبيقية في مجالات شتى من خلال إسهامه في دراسة مشاكل الطرق والجسور وإنشاء المستعمرات البشرية وإنشاءات الهيدروليكيه والتصرح وغيرها وذلك من خلال إسهام تخصصات علمية متباعدة في أغذاء علم الجيومورفولوجي.(الخشب، د . ت : ٩-١١:)

ويرى الباحثان إن منهج الدراسة المورفولوجية ارتقى إلى مصاف العلوم التطبيقية الصرفة مبتعداً عن الوصف الكلاسيكي معتمداً في ذلك على نتائج التحاليل المختبرية والقياسات الحقلية وأساليب الحمية الإحصائية مدعماً بتقانات نظم المعلومات الجغرافية وتفسير بيئات التحسس النائي الصور الجوية والفضائية. زيادة على ذلك فإن تدريس مادة الجيومورفولوجي تبني قدرة الطلبة على الملاحظة والتحليل والتعليق وأدراك الأسباب والنتائج واستنباط نوع من التفاعل بين الإنسان وبينه ، ومدى التفاعل وأثره . (فايد ، ١٩٧٥ : ٢٧٢) .

لذا يمكن القول إن الطالب الجامعي يعد إنساناً متفاعلاً ومنظماً لعملية تعلمه متحكماً بها ضابطاً لنتائجها متحدياً لأي تأثير ثقافي وفكري لا يتلاءم والقيم الصحيحة ، ويسير في عملية تعلمه على وفق إمكاناته الذاتية ، كما أنه قادر على إتباع الوسائل التربوية التي يراها مناسبة ؛ ومن الأمور المهمة التي ينبغي للطالب الجامعي أن يكون مطلاً عليها هي الأسس التي تبني عليها المناهج الدراسية ، وأحدث التطورات النظرية والعملية في إعداد المناهج وخاصة ما يتعلق في مجال تخصصه، وما يتصل بذلك المناهج من طريق تدريس حديثة واستخدام تكنولوجيا التعليم فضلاً عن التعرف على أساليب التقويم وفق أحدث الصيغ العلمية والتربوية والنفسية.(الأسدي، وفيصل، ٢٠١١، ١٣٢:)

لذلك ارتأى الباحث أن البحث والكشف عنا الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الثانية لأقسام الجغرافية في كليات التربية للعلوم الإنسانية في المنهج المقرر لتدريس الجيومورفولوجي وبذلك قد تساعدها على تحسين الأساليب الكفيلة برفع مستوى الطلبة الجامعيين في هذا المنهج .

تكمّن أهمية البحث الحالي بالآتي :

١. أهمية تدريس مادة الجيومورفولوجي من كونها تعد مجالاً خصباً في تنمية الميول والقدرات العلمية التي يحتاجها الطلبة في قسم الجغرافية في مواقف الحياة العملية المختلفة التي تفيد في تغيير التوجه التربوي بالنسبة للمادة وأنشطتها.

٢. أهمية المرحلة الجامعية التي شملها هذا البحث بوصفها مرحلة النمو والتطوير الفكري التي تتيح للطالب فرص التعبير والتحليل وإعطاء الآراء في المواد الدراسية التي يدرسها .

٣. لا يوجد بحث سابق في هذا المجال (على حد علم الباحثان) تناول الصعوبات التي تواجه طلبة قسم الجغرافية في منهج الجيومورفولوجي في ضوء عناصر المنهج الدراسي .

٤. إفاده ذوي العلاقة في وزارة التعليم العالي بنتائج البحث في تطوير وتحسين منهج الجيومورفولوجي .

٥. يعد هذا البحث خطوة جادة في مجال البحث العلمي وإسهام جديد في رفد المكتبات ببحوث منهجية علمية في عملية التطور العلمي وانطلاقه للباحثين الآخرين للاستفادة منه.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تحليل الصعوبات التي تواجه طلبة الصف الثاني في مادة الجيومورفولوجي من وجهة نظرهم في ضوء عناصر المنهج الدراسي خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

س١/ ما مستوى الصعوبات التي تواجه أفراد عينة البحث في مادة الجيومورفولوجي في ضوء عناصر المنهج تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث)؟

س٢/ هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى الصعوبات التي تواجه أفراد عينة البحث في عناصر المنهج الدراسي لمادة الجيومورفولوجي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / إناث)؟

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على :

١. طلبة الصف الثاني في قسم الجغرافية (الدراسة الصباحية) للسنة الدراسية (٢٠١٣-٢٠١٤) كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة الموصل.

٢. منهاج الجيومورفولوجي المقرر تدريسه من قبل اللجنة القطاعية لكليات التربية العراقية.

تحديد المصطلحات :

أولاً: الصعوبات Difficult عرفها كلٌّ من:

١. ابن منظور (د.ت) بأنها:

"الصعب خلاف السهل نقىض الذلول والأئنة صعبة، وجميعها صعب، ونساء صعبات ، وصعب الأمر صعوبة أي صار صعباً والصعب هي الشدائ". (ابن منظور ، د. ت: ٤٣٨)

٢. Webster (١٩٧١) أنها:

حالة تبدو صعبة وقاسية للعمل يجب التغلب عليها. (Webster, ١٩٧١: ٦٣٠)

٣. Good (١٩٧٣) بأنها :

حالة اهتمام وإرباك حقيقي أو اصطناعي يتطلب حالة تفكير ملياً. (Good , ١٩٧٣: ٤٣٨)
التعريف الإجرائي للصعوبات:

ما يواجه طلبة(عينة البحث)من عقبات أو صعوبات تحد أو تؤثر على المستوى الدراسي والتحصيل العلمي في منهاج الجيومورفولوجي للصف الثاني قسم الجغرافية على نحو فاعل و يؤدي إلى تحقيق أهداف تدريسه و كما تعكسه استجاباتهم عن الفقرات المذكورة في استبانة البحث المعدة على وفق عناصر المنهج .

ثانياً. المنهج Curriculum . عرفه كلٌّ من:

١. الزبيدي (١٩٩٧) بأنه:

"النسق المتكامل من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم وال العلاقات الاجتماعية والثقافية والبيئية، كذلك يشمل الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية للأهداف والمحظى وطرق التدريس والوسائل والنشاطات المصاحبة وأساليب التقويم والزمن الذي تقدمه المدرسة من خلال التربية العملية لغرض تحقيق الأهداف التي تخدم الفرد والمجتمع والبيئة". (الزبيدي، ١٩٩٧، ١: ٢٠)

٢. جامل (٢٠٠٠) بأنه:

"مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيئها المدرسة لتلاميذها في داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية". (جامل، ٢٠٠٠ : ٢٨)

٣. يونس وآخرون (٤) بأنه:

"مجموعة من الخبرات المتنوعة التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل المدرسة وخارجها لتحقيق النمو الشامل المتكامل في بناء البشر، وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة جسمياً وعقلياً واجتماعياً ودينياً". (يونس وآخرون، ٢٠٠٤ : ١٧)

ثالثاً : (الجيومورفولوجي) (Geomorphology) عرفه كل من :

١. بحيري (١٩٧٩) بأنه :

"تعبير مركب مشتق من عدة كلمات فكلمة (Geo) معناها الأرض ، وكلمة (Morphe) معناها الشكل ، وكلمة (logy) تعني العلم أو الدراسة وعلى هذا فان (الجيومورفولوجي) هو علم الأشكال الأرضية" .

بحيري (١٩٧٩ ، ٧ : ٧)

٢. (الشباب ، د.ت) بأنه:

"العلم الذي يهتم بوصف وتصنيف دراسة أشكال سطح الأرض وتطورها مؤكداً على تحديد دراسة عوامل ساهمت في تكوين تضارسها ولا تزال تعمل على تغيرها".

(الشباب، د.ت: ٨)

٣. كريل (١٩٨٦) بأنه :

"الموضوع الذي يعني بالوصف التفسيري للمظاهر التضاريسية للأرض ، وهو العلم الذي يصف سطح الغلاف الصخري ويشرح أصول الظواهر التضاريسية الموجودة عليه ويصف تاريخ تطورها". (كريل ، ١٩٨٦ : ٢١) (نقل عن السرياوي، ٢٠٠٧)

الدراسات السابقة:

اطلع الباحثان على العديد من الدراسات السابقة في مجال الصعوبات وفي مواد دراسية عديدة وكانت اغلبها وصفية، واختاروا منها ما يتاسب وموضوع البحث وكالاتي :

١. دراسة عبد المنعم (١٩٨٧) :

أجريت هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية، وهدفت تقويم صعوبات تعلم الجغرافية المرتبطة بمهارات قراءة الخرائط في المدرسة الثانوية - دراسة تشخيصية، والإجابة عن الأسئلة:

١. ما صعوبة تعلم الجغرافية المرتبطة بمهارات قراءة الخرائط التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية؟

٢. ما نواحي القوة والضعف التي يمكن أن تسفر عنها عملية تشخيص صعوبات التعلم الجغرافية بمهارات قراءة الخرائط لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

٣. ما المقترنات التي يمكن تقديمها لعلاج صعوبات التعليم المرتبطة بمهارات قراءة الخرائط؟

شملت عينة الدراسة المعلمين والموجهين الأوائل في مجال تدريس الجغرافية ، ومن طالبات الفرع الأدبي في مرحلة الدراسة الإعدادية وبلغت عينة المعلمين والموجهين (٣٠) معلماً وموظجاً ، فيما بلغت عينة طالبات الفرع الأدبي (٤٠) طالبةً، أعد الباحث استبانة طبقت على معلمي وموجهي الجغرافية ، لغرض تحديد صعوبات تعلم الجغرافية المرتبطة بمهارات قراءة الخرائط، وأعد الباحث أيضاً اختباراً تشخيصياً في مهارات قراءة الخرائط

بهدف تشخيص التعلم لدى طالبات الفرع الأدبي وتكون الاختبار من (٩) أسئلة غطت مهارات قياس المسافات والمساحات على الخريطة ، وتحديد الموقع الجغرافية ، والاتجاهات - وقراءة رموز الخريطة،استخدام الباحث الوسائل الإحصائية ومنها ، الانحراف المعياري ، المتوسط الحسابي، والتكرار، والرباعيات ، النسبة المئوية، وتوصل الباحث للنتائج الآتية منها :

١. وجود صعوبات في مهارات قياس المسافات والمساحات على الخريطة.
٢. وجود صعوبات في مهارات تحديد الموقع الجغرافية ، والاتجاهات وقراءة رموز الخريطة لدى طالبات الفرع الأدبي . (عبد المنعم ، ١٩٨٧ : ١٧٥)
٢. الفيوني (٢٠٠٢) :

أجريت هذه الدراسة في جامعة الموصل / كلية التربية، وهدفت تحديد الصعوبات التي يواجهها طلبة كلية التربية في دراسة مادة الإحصاء، وتكونت عينتها من (٧٧) طالباً وطالبةً وبواقع (٣٨) طالباً وطالبةً في قسم الرياضيات، و(١٥) طالباً وطالبةً في قسم علوم الحياة، و(٤) طالباً وطالبةً في قسم الجغرافية، و(١٠) طالباً وطالبةً في قسم العلوم التربوية والنفسية، اعد الباحث استبانة مكونة من (٤٥) فقرة مقسمة إلى ستة مجالات هي: (الأهداف، والمحتوى، والمدرس وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والتقويم، والطالب)، استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، والوسط الحسابي والوزن النسبي، ومعادلة مربع كاي (K^a)، كوسائل إحصائية، توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

١. هناك صعوبات في المجالات كافة عدا مجال الأهداف.
٢. هناك اختلاف في إجابات التخصصات العلمية من جهة وإجابات التخصصات الإنسانية من جهة أخرى في لغب فقرات المجالات.
٣. وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين إجابات التخصصات العلمية من جهة والتخصصات الإنسانية من جهة أخرى في اغلب المجالات. (الفيوني ، ٢٠٠٢ : ٥٣-٢)
٣. دراسة السرياوي (٢٠٠٧).

أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية، وهدفت إلى تقويم تدريس مادة الجيومورفولوجي لأقسام الجغرافية في كليات التربية . جامعات الفرات الأوسط . من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، وتكونت عينتها من (٨) تدريسيين موزعين بين كليات التربية في جامعتي (بابل ، الكوفة) و (١٠٠) طالباً وطالبةً موزعين أيضاً بين كليات التربية في الجامعتين أعلاه فكان عدد الطلبة في جامعة الكوفة/كلية التربية للبنات (١١) طالبةً و (٤٩) طالباً وطالبةً في جامعة بابل / كلية التربية، اعد الباحث استبيانتين الأولى مكونة من (٥٧) فقرة للتدريسيين وموزعة إلى (٧) مجالات هي (الأهداف التربوية ، والمادة الدراسية ، والطرائق التربوية ، والوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، والتدريسيون، والطلبة، والتقويم والاختبارات) والثانية مكونة من (٨) فقرة للطلبة وموزعة إلى نفس المجالات أعلاه، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : النسبة المئوية ، ومعامل ارتباط (بيرسون) والوسط المرجح ، والوزن المئوي ، وتوصل الباحث للنتائج الآتية:

١. أعلى درجة حصل عليها مجال (التقويم والاختبارات) ضمن استبيانة التدريسيين .
٢. أقل درجة حصل عليها مجال (الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية) ضمن استبيانة التدريسيين .
٣. أعلى درجة حصل عليها مجال (التدريسيين) ضمن استبيانة الطلبة .
٤. أقل درجة حصل عليها مجال (الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية) ضمن استبيانة الطلبة .

(السرياوي، ٢٠٠٧ : ٨٦-٧)

٤. دراسة مصطفى وصدام (٢٠١٣) :

أجريت هذه الدراسة في جامعة الموصل/ كلية التربية ، وهدفت التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في ضوء تحليل عناصر المنهج الدراسي وتكونت عينتها من (٦٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث للدراستين الصباحية والمسائية وبالتساوي ولتحقيق هدف البحث اعد الباحثان استبانة تكونت بصيغتها النهائية من (٢٦) فقرة موزعة على خمسة مجالات من عناصر المنهج الدراسي هي: (الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، والتقنيات التربوية ، وأساليب التقويم) متتابعة بثلاثة بدائل هي: (كبيرة، ومتوسطة، وقليلة) فضلاً عن سؤال مفتوح يعطي حرية للطالب المستجيب لذكر الصعوبات غير المذكورة في الاستبانة، وقد تحقق الباحثان من صدقها وثباتها وبعد تطبيق الاستبانة على أفراد عينة البحث وجمع البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام الوسط المرجح والاختبار الزائي(z -test) للنسب وتوصل الباحثان للنتائج الآتية:

١. توجد نسبة ٧٢ % صعوبة كلية لكافة المجالات لدى أفراد عينة البحث كل إزاء مادة الإحصاء التربوي.
٢. تقارب نسب الصعوبة في المجالات(الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، والتقنيات التربوية، وأساليب التقويم) لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس ونوع الدراسة (صباحي ومسائي).
٣. هناك اختلاف في نسبة الصعوبة في مجال طرائق التدريس فقد كانت أكبر عند الذكور مقارنة بالإناث، والدراسة الصباحية أكبر من الدراسة المسائية في تدريس مادة الإحصاء التربوي.
٤. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين نسبة صعوبة أفراد عينة البحث للمجالات الخمسة تبعاً لمتغير الجنس ونوع الدراسة.

مؤشرات ودلائل من الدراسات السابقة:

بعد استعراض بعض من الدراسات السابقة لابد من الخروج بمؤشرات ودلائل منها وعلى النحو الآتي:

١. الهدف:

استهدفت جميع الدراسات السابقة تقويم صعوبات التعلم والتي تعترض الطلبة في مواد دراسية علمية وإنسانية ، عدا دراسة صليبي(٢٠٠٧) فستهدفت تقويم تدريس مادة الجيومورفولوجي لأقسام الجغرافية في كليات التربية . جامعات الفرات الأوسط . من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، أما البحث الحالي فسيتهدف أيضاً الصعوبات التي تواجه طلبة قسم الجغرافية في مادة الجيومورفولوجي في ضوء عناصر المنهج الدراسي.

٢. العينة:

تبينت عينة الدراسات من حيث العدد والجنس(ذكور وإناث) والمرحلة الدراسية(الإعدادية والثانوية والجامعية) والنوع أفراد العينة (طلبة ، أو معلمين أو مدرسين أو تدريسيين) ، أما البحث الحالي فسيتخد عينة من طلبة المرحلة الجامعية.

٣. الأداة:

تمثلت الأداة في دراسة عبد المنعم (١٩٨٧) استبانة لغرض تحديد صعوبات تعلم الجغرافية المرتبطة بمهارات قراءة الخرائط واختباراً تشخيصياً في مهارات قراءة الخرائط بهدف تشخيص التعلم لدى طالبات الفرع الأدبي ، أما دراسة الفيوني(٢٠٠٢) فتمثلت باستبانة مقسمة إلى ستة مجالات هي:(الأهداف، والمحتوى،

والمنسق وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والتقويم، والطالب)، دراسة صليبي (٢٠٠٧) فتمثلت باستبانتين الأولى للتدريسيين مجالات هي: (الأهداف التربوية، والمادة الدراسية، وطرائق التدريسية، والوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، والطلبة، والتقويم والاختبارات) والثانية للطلبة وموزعة إلى نفس المجالات أعلاه، أما دراسة مصطفى وصادم (٢٠١٣) فتمثلت باستبانة موزعة على خمسة مجالات من عناصر المنهج الدراسي هي: (الأهداف، والمحظى، وطرائق التدريس، والتقنيات التربوية ، وأساليب التقويم) متعددة بثلاثة بدائل هي: (كبيرة، ومتعددة، وقليلة) فضلاً عن سؤال مفتوح يعطي حرية للطالب المستجيب لذكر الصعوبات غير المذكورة، أما البحث الحالي فسيعتمد استبانة موزعة على عناصر المنهج الدراسي وهي : (الأهداف، والمحظى، وطرائق التدريس، والتقنيات التربوية ، وأساليب التقويم) .

٤. الوسائل الإحصائية:

تنوعت الوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسات السابقة وذلك وفقاً للأهداف الخاصة بتلك الدراسات، فقد تم استخدام اختبار (t-test) ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي (Kai^2) ، والحقيقة الإحصائية (spss) ، والوسط المرجح و (z-test) للنسب . أما البحث الحالي فسيعالج بياناته باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح ، و (z-test) للنسب ، والحقيقة الإحصائية (spss) .
إجراءات البحث:

تضمنت إجراءات البحث تحديداً لمجتمع البحث وعيته وطريقة اختيارها والأداة التي استخدمت فيها وكيفية إعدادها وتطبيقها والوسائل الإحصائية المعتمدة وعلى النحو الآتي:
أولاً: تحديد مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث بطلبة الصف الأول والثاني من قسم الجغرافية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل للسنة الدراسية (٢٠١٣-٢٠١٤) م(٤٢) طالباً وطالبةً وبواقع (٢١٩) طالباً و (١٠٢) طالبةً في الصف الأول و (٦١) طالباً و (٦٠) طالبةً في الصف الثاني.

ثانياً: اختيار عينة البحث:

بعد تحديد مجتمع البحث اختار الباحث أن طلبة الصف الثاني عينة البحث وبالأسلوب العشوائي تبعاً لمتغيري الجنس والبالغ (٧٠) طالباً وطالبةً وبواقع (٣٥) طالباً و (٣٥) طالبةً من مجتمع البحث الكلي وبنسبة (٩١، ١٢٪) لتمثيل عينة البحث.

ثالثاً: أدلة البحث:

اعتمد الباحثان على استبانة بوصفها أدلة لبحثهما في جمع البيانات من عينة البحث والاستبانة من الأدوات التي يكثر استخدامها في البحوث الوصفية . (فان دالين، ١٩٨٤، ٣٩٥)

وقد مررت مرحلة إعداد الاستبانة بالإجراءات آلتية :

١. إعداد فقرات الاستبانة.

بعد إطلاع الباحثان على عدد من الدراسات والأدبيات ذات العلاقة بموضوع الصعوبات، أعد الباحثان استبانة لمعرفة الصعوبات التي تواجه الطلبة في مادة الجيومورفولوجي في ضوء عناصر المنهج وهي : (الأهداف، والمحظى الدراسي، وطرائق التدريس، والتقنيات التربوية، وأساليب التقويم). ثم صاغ الباحثان بعدها عدداً من الفقرات لكل عنصر من عناصر المنهج الخمسة وبلغ مجموعها (٤٣) فقرة.

٢. صدق الأداة.

تحقق الباحثان الصدق الظاهري وذلك بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية والمناهج وطرق التدريس وتدرسيي الجيومورفولوجي، لإبداء آرائهم في صلاحية وملاحة الفقرات للمجالات ووضوحاها ومطابقتها لموضوع البحث. وفي ضوء مقتراحات المحكمين عدل بعض الفقرات وبذلك حصلت على نسبة اتفاق (٨٣٪) فأكثر وأجريت التعديلات اللغوية على عدد من الفقرات.

٣. ثبات الأداة.

اختيرت عينة استطلاعية من طلبة الصف الثاني من قسم الجغرافية في كلية التربية من خارج العينة المختارة ، إذ تكونت العينة الاستطلاعية من (٣٠) طالباً وطالبةً وطبقت الأداة مرتين : التطبيق الأول بتاريخ ٤/١١/٢٠١٣ م ، ثم أعيد تطبيقه بتاريخ ١٨/١١/٢٠١٣ م على العينة نفسها، وإيجاد معامل ثبات الاستبانة أستخدم معامل ارتباط بيرسون وأظهر أن معامل الثبات يساوي (٠,٨٢) وهذا المعامل جيد جداً للثبات وبهذا نُعدت الاستبانة ثابتةً.

(البياتي وزكريا، ١٩٧٧: ١٩٤)

٤. تحكيم الأداة :

من أجل إعطاء الصفة الرقمية لفقرات الأداة والتي تألفت من (٤٣) فقرة موزعة على خمسة مجالات من عناصر المنهج الدراسي، وأعطيت ثلاثة بدائل لكل فقرة، وأعطيت درجة لكل بديل على النحو الآتي تواجهني بدرجة :

١. كبيرة (٣). ٢. متوسطة (٢). ٣. قليلة (١).
وبهذا بلغت حدود الدرجات للاستبانة بين (٤٣ - ١٢٩).

رابعاً: تطبيق أداة البحث :

بعد أن استكمل الباحثان إعداد استبانة الصعوبات التي تواجه الطلبة في مادة الجيومورفولوج يطبق الباحثان الأداة وطلب من أفراد العينة وضع إشارة (✓) عن التقدير الدال على الإجابة المختارة وتم التأكد من إكمال إجابات(الطلاب/الطالبات)عن كل فقرة من فقرات الاستبانة وتم التطبيق خلال شهر آذار في يوم الأربعاء الموافق ١٤/٣/٢٠١٤ م.

ثامناً : الوسائل الإحصائية :

اعتمد الباحثان في تحليل البيانات على الوسائل الإحصائية الآتية:

١. معامل ارتباط بيرسون: لحساب ثبات أداة البحث.(البياتي، ٢٠٠٨: ١٤٠)
٢. الوسط المرجع: لحساب حدة الفقرة.
٣. الوزن النسبي: لتحديد الأهمية النسبية للفقرة.(الجبوري، ١٩٩٢: ١٦)
٤. اختيار: (z test) . لكشف الفروق المعنوية تبعاً لمتغيري البحث.(الراوي، ١٩٨٩: ٢٩٩)

عرض نتائج البحث ومناقشتها :

بعد جمع البيانات من أفراد عينة البحث وتحليلها إحصائياً ومناقشتها في ضوء التساؤلات الآتية .

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

"ما مستوى الصعوبات التي تواجه أفراد عينة البحث في مادة الجيومورفولوجي في ضوء عناصر المنهج تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث)؟"

وللإجابة عن هذا السؤال طبقاً لباحث أن معادلة الوسط المرجح واستخراجاً منها حدة فقرات أداة البحث وحسب أوزانها النسبية وترتيبها وعرضت في الجدول(١) الآتي:

جدول(١) حدة الفقرات وأوزانها النسبية وترتيبها لأفراد عينة الذكور

الترتيب	الوزن النسبي	درجة الحدة	المجالات وفقراتها	ت
المجال الأول / الأهداف				
١	٠,٧٨٠	٢,٣٤٢	غير محددة	١
٣	٠,٧٦١	٢,٢٨٥	صعوبة تحقيقها	٢
٣	٠,٧٦١	٢,٢٨٥	اختلافها المحتوى الدراسي	٣
٢	٠,٧٧١	٢,٣١٤	غير واضحة	٤
٢	٠,٧٧١	٢,٣١٤	اختلافها مع طرائق التدريس	٥
٦	٠,٦٩٥	٢,٠٨٥	غير قابلة للتحقق	٦
٥	٠,٧١٤	٢,١٤٢	غير قابلة للملاحظة والقياس	٧
٣	٠,٧٦١	٢,٢٨٥	غير مشتقة من بيئة الطالب	٨
٤	٠,٧٣٣	٢,٢	تفقر لمهارات تدريس الجغرافية	٩
الكلي				
المجال الثاني / المحتوى				
١	٠,٧٦١	٢,٢٨٥	غير مترابط	١
٢	٠,٧١٤	٢,١٤٢	الأمثلة التوضيحية لا تناسب مع أهمية المحتوى	٢
٤	٠,٦٩٥	٢,٠٨٥	تمرينات المحتوى ليس بمستوى الأهمية	٣
٦	٠,٦٦٦	٢	هناك ضعف للتطابق المحتوى مع الأهداف	٤
٢	٠,٧١٤	٢,١٤٢	يفقر المحتوى موضوعات إثرائية	٥
٤	٠,٦٩٥	٢,٠٨٥	اختلاف بين الجانب النظري والجانب التطبيقي	٦
٣	٠,٧٠٤	٢,١١٤	الفروق الفردية بين الطلبة ضعف مراعاتها	٧
٦	٠,٦٦٦	٢	ضعف مراعاة مستوى النضج العقلي للطلبة	٨
١	٠,٧٦١	٢,٢٨٥	المحتوى لا يشير دافعية الطلبة نحو الدرس	٩
٢	٠,٧١٤	٢,١٤٢	تفقر مفردات المادة إلى الحداثة	١٠
٣	٠,٧٠٤	٢,١١٤	الساعات المخصصة لا تناسب مع تدريس المحتوى	١١
٥	٠,٦٨٥	٢,٠٥٧	تفقر للرسوم والأشكال التوضيحية التي يحتويها المحتوى	١٢
الكلي				
المجال الثالث / طرائق التدريس				
٦	٠,٦٥٧	١,٩٧١	إتباع التدريسي طرائق تقليدية	١
١	٠,٧٣٣	٢,٢	بيئة الصفية غير نشطة	٢

٣	٠,٥١٤	١,٥٤٢	أسلوب التدريسي لا يحقق أهداف المادة	٣
٢	٠,٧١٤	٢,١٤٢	الطالب دوره سلبي (غير فعال) في الدرس	٤
٦	٠,٦٥٧	١,٩٧١	الطريق التدريسية المتبعه لا تشجع الطالب على المناقشة وال الحوار	٥
٤	٠,٥٦١	١,٦٨٥	الطريق التدريسية المتبعه لا تتطرق للظواهر الطبيعية	٦
٥	٠,٥٧١	١,٧١٤	الطريق التدريسية المتبعه لا تراعي الفروق الفردية بين الطالب.	٧
	٠,٦٢٩	١,٨٨٩	الكلي	
الترتيب	الوزن النسبي	درجة الحدة	المجال الرابع/ التقنيات التربوية	
٥	٠,٥٣٣	١,٦	ضعف توضيح المحتوى على السبورة	١
٤	٠,٦٩٥	٢,٠٨٥	ضعف المحتوى على تقنيات تربوية حديثة	٢
١	٠,٨٥٧	٢,٥٧١	مخبر لمادة الجيومورفولوجي غير موجود	٣
٣	٠,٧١٤	٢,١٤٢	الأشكال التوضيحية لا تتناسب مع حداثة التقنيات التربوية	٤
٣	٠,٧١٤	٢,١٤٢	يفقر المحتوى على عرض الصور التوضيحية الحديثة	٥
٢	٠,٧٦١	٢,٢٨٥	المحتوى الدراسي لا يشجع على استخدام تقانة المعلومات الجغرافي	٦
	٠,٧١٢	٢,١٣٧	الكلي	
الترتيب	الوزن النسبي	درجة الحدة	المجال الخامس/ أساليب التقويم	
٣	٠,٧٧١	٢,٣١٤	التركيز على الجانب المعرفي	١
٢	٠,٧٨٠	٢,٣٤٢	ضعف التركيز على مشاهدة الظواهر الجغرافية الطبيعية	٢
٤	٠,٧٦١	٢,٢٨٥	الاقتصر على الظواهر الجغرافية الموجودة في المحتوى	٣
٣	٠,٧٧١	٢,٣١٤	التدريبات العملية لا تعين على فهم الظاهرة الجغرافية	٤
١	٠,٧٩٠	٢,٣٧١	انعدام السفرات العلمية التي تثري المعلومات الخاصة بالمنهج	٥
٤	٠,٧٦١	٢,٢٨٥	التمرينات التي تثير التفكير العلمي ليس بالمستوى المطلوب	٦
٢	٠,٧٨٠	٢,٣٤٢	الاعتماد على الاختبارات الموضوعية والمقالية معياراً للتقويم	٧
٥	٠,٦٩٥	٢,٠٨٥	أساليب التقويم لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٨
٥	٠,٦٩٥	٢,٠٨٥	أساليب التقويم لا تحفز الطلبة على المطالعة الخارجية	٩
	٠,٧٥٦	٢,٢٦٩	الكلي	

يتضح من الجدول(١) أن الوزن النسبي لجميع الفقرات عند الطالب (الذكور) في مجال الأهداف تجاوزت المحك الفرضي والبالغ (٦٠٪) عدا الفقرة(٦) والتي يرى الطالب أن الأهداف قابلة للتحقق نوعاً ما ، وهذا يدل على أن جميع الفقرات تمثل صعوبات تواجه الطالب في قسم الجغرافية الصف الثاني في مادة الجيومورفولوجي، وهذا يعني أن أهداف منهج الجيومورفولوجي لا تتحقق ما وضعت من أجله، وإنها غير محددة بشكل واضح وان فقرات منهج الجيومورفولوجي ذات صفة علمية بحثه له علاقة بعلم الهيدرولوجي والتربية والجيولوجيا وحتى علم الأحياء مما يتبع في خصائصه عنخلفية الطالب ذات الصفة الإنسانية وبالتالي يرى الطالبة صعوبة تحقيق الأهداف التي تواجههم في منهج الجيومورفولوجي مما يؤثر على إنماء

مهارات تدريس الجغرافية فضلاً عن مما إنها غير قابلة للملاحظة والقياس أي الأهداف وحسب وجهة نظر الطلاب الذكور في صعوبة فهم الأهداف التي تواجههم في المنهج .

ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى قلة وعي الطلاب بأهداف المادة الدراسية التي لم يعرفهم عليها تدريسيو المادة بسبب أما انشغالهم بتقديم المحتوى التعليمي أو قلة وعيهم بأهمية تعريف الأهداف للطلبة لليستطاعوا عندها موازنة الأهداف بالمحظى أو بالطريق التدريسي.

أما المجال الثاني(المحتوى)فإن الوزن النسبي للفقرات(١، ٢، ٥، ٧، ١٠، ١١، ٩)فقد تجاوزت المحك الفرضي والبالغ(٧٠%)على التوالي في مجال المحتوى وتمثل صعوبات تواجهه الطلاب في قسم الجغرافية الصنف الثاني في مادة الجيومورفولوجي وهذا يدل على أن محتوى مادة الجيومورفولوجي بصفته العلمية يشكل عقبة لم يفهمها الطلبة بسهولة الذين تعودوا على طريقة الحفظ والتلقين دون فهمهم للمادة مما يؤثر ذلك على إثارة دافعية الطلاب نحو موضوعات الدرس وأحياناً قلة الأمثلة التوضيحية في المنهج وهذا يدل على أن المحتوى يفتقر إلى برامج وموضوعات اثرائية ولا تتناسب مفرداته بالحادة كالتحليل والتعليق والاستبطان للوصول إلى استنتاجات علمية دقيقة في تفسير الظاهرة الجيومورفوجية وهذا ما يفتقده الطالب وقد يعود السبب أيضاً إلى قلة الساعات المخصصة للمنهج فضلاً عن ذلك وجود الفروق الفردية بين الطلبة وحسب وجهة نظر الطلاب.

أما عن الفقرات(٤، ٨، ١٢، ٦، ٣) وحسب قلة صعوبتها وبالسلسلة تتجاوز المحك الفرضي من وجهة نظر الطلاب أي أن المحتوى تطابق مع الأهداف وقد تعود تلك النظرة إلى اهتمام التدريسي على ربط المحتوى بالأهداف التي يسعى جاهداً إلى تحقيقها وتناسب المحتوى مع المستوى العقلي للطلبة وقد تكون للرسوم والأشكال دور في تلك النظرة وموازناته بين الجانب النظري والجانب التطبيقي وجود التمارين التي يؤكد عليها المحتوى .

ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى قلة وعي الطلاب المعرفية بالمحظى الدراسي والتي يرون فيها صعوبة فهمها وتحقيق مستوى جيد من المعلومات والمعرف التي يتضمنها المحتوى فضلاً عن ذلك قد يعود السبب إلى قلة اهتمام الطلاب بالسؤال عن المعلومات التي لم يفهموها مما يولد ذلك تراكم المعلومات التي لم يفهموها مما يؤدي إلى الصعوبة في فهم محتوى المنهج .

أما المجال الثالث(طرق التدريس)فقد تجاوزت الفقرتين(٤، ٢) على التوالي المحك الفرضي وهذا يدل على أن طرائق التدريس وحسب وجهة نظر الطلاب أن البيئة الصحفية غير نشطة بالمشاركة خلال الدرس وإن الطالب له دور سلبي داخل الصنف وهذا يؤكد على أن يواجهون صعوبة في المنهج، ويرجع الباحثان السبب في ذلك إلى أن الطلبة يهملون المشاركة وقلة وعيهم بأن مشاركتهم بالدرس قد تذلل تلك الصعوبات وإن مشاركتهم مهمة للتغلب عليها.

أما الفقرات (١، ٥، ٧، ٦، ٣) فلم تتجاوز المحك الفرضي وهذا يدل على الطلاب يرون أن التدريسي يدرس طريقة تدريسية غير تقليدية ويشجع ويفسح للطلبة المجال للمناقشة وال الحوار خلال تقديم الموضوعات ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة فضلاً عن ذلك فالتدريسي يعطي أمثلة عن الظواهر الطبيعية الموجودة ويؤكد على ربط الموضوعات بتلك الظواهر وإن أسلوبه يحقق أهداف المادة الدراسية .

ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى أن التدريسي يبذل جهوداً جيدة لتشجيع الطلاب بالمنهج عن طريق استخدامه طرائق تدريسية ترغبهم مثل (المناقشة وال الحوار) واستخدام الرسوم التوضيحية فضلاً عن ذلك

إشراك الطلبة في كتابة التقارير عن ظاهرات جيومورفية ضمن مناطق سكانهم أو أي ملاحظات تضاريسية في أي منطقة كانت لإيصال المحتوى الدراسي إلى أذهان الطلبة والتغلب على صعوبة فهمهم موضوع الدرس.

أما المجال الرابع(التقنيات التربوية) فقد تجاوزت جميع الفقرات المحك الفرضي عدا الفقرة(١) وهذا يدل على أن التقنيات التربوية وحسب وجهة نظر الطلاب يؤكدون على عدم وجود مختبر لمنهج الجيومورفولوجي وإن المحتوى الدراسي لا يشجع على استخدام تقانة المعلومات الجغرافية المعاصرة وعدم توافر تقنيات عرض حديثة (data show) لعرض الصور والظاهرات الأرضية للطلبة لهذا يضطر التدريسي إلى استخدام الوسائل التعليمية التقليدية وهذا ما يؤثر على الوقت المخصص للمحاضرة ، حسب وجهة نظر الطلاب .

ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى وضعى المنهج قلة درايتهم أو اهتمامهم بأهمية التقنيات التربوية ودورها في تنليل الصعوبات التي تواجه الطبة والتي تساعد التدريسي في إيصاله للمعلومات والمفاهيم العلمية إلى أذهان الطلبة بأقل وقت وأقل جهد فضلاً عن ذلك أن التقنيات تثير الدافعية نحو التعلم والاهتمام بالمادة الدراسية وتجعلها مشوقة من عرض الموضوعات بالتقنيات التربوية الحديثة .

أما الفقرة (١) فينظر الطلاب إلى أن التدريسي يهتم بتوضيح المحتوى وباستخدامه للسبورة والتي تعد من أقدم (الوسائل التعليمية) التقنيات التربوية وحسب وجهة نظرهم لكنها غير كافية ولا تثير الدافعية والرغبة للاهتمام وغير مشوقة لتعلم المنهج .

ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى أن التدريسي ببذل جهوداً جيدة لتشجيع الطلاب بالمنهج عن طريق استخدامه للسبورة لإيصال المحتوى الدراسي إلى أذهان الطلبة والتغلب على صعوبة فهمهم موضوع الدرس.

أما المجال الخامس(أساليب التقويم) تجاوزت جميع الفقرات المحك الفرضي عدا الفقرتين(٨،٩) وهذا يدل على أن أساليب التقويم وحسب وجهة نظر الطلاب يؤكدون على انعدام السفرات العلمية التي تشي بالمعلومات الخاصة بالمنهج الاعتماد على الاختبارات الموضوعية والمقالية معياراً لتقويم وإهمال المنهج للجوانب الأخرى من أساليب التقويم كالجانب الوجданى والجانب المهارى وضعف التركيز على مشاهدة الظواهر الجغرافية الطبيعية التي تشي معلومات الطالب وهذا بدوره يؤثر على قلة التدريبات العملية قد تقييد وتعين على فهم الظاهرة الجيومورفية ويؤكد ذلك التركيز على الجانب المعرفي والاقتصار على الظواهر الجيومورفية الموجودة في المحتوى الدراسي فضلاً عن ذلك لا توجد تمرينات تثير التفكير العلمي للطلبة حسب وجهة نظر الطلاب .

ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى وضعى المنهج لا يشجعون على اطلاع الطالب وتشويقه عن طريق السفرات العلمية والتي تثير الدافعية نحو التعلم والاهتمام بالمادة الدراسية وتجعلها مشوقة والخروج عن الملل والروتين داخل القاعة الدراسية مما يقلل من مشاهدة الظواهر الطبيعية والاهتمام فقط بالجانب المعرفي، وقلة دراية وضعى المنهج بدور الجانب الوجدانى وما له من تأثير واضح وحسب ما أكدت عليه الأننظمة التعليمية الحديثة والتي جعلت الطالب هو محور العملية التعليمية وذلك من خلال الاهتمام بمشاعره وأحساسه وحاجاته وميوله واتجاهاته كل ذلك سيؤدي إلى التغلب على الصعوبات التي تواجه الطالب في المنهج الدراسي.

أما الفقريتين (٨، ٩) لم تتجاوز المحك الغرضي للصعوبة فينظر الطلاب إلى إن أساليب التقويم في المنهج الدراسي لا تهتم بتحفيز الطلبة على المطالعة الخارجية ولا تؤكّد على الفروق الفردية بين الطلبة في أساليب التقويم ، ويرى الباحثان أن أسلوب التدريسي كان قد اثر نوعا ما بنظر الطلاب مما سجلت نسبة اقل من بين فقرات المجال من الصعوبة.

ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى أن التدريسي يبذل جهوداً جيدة لتشويق الطلاب بالمنهج عن طريق استخدامه أساليب تقويم تثير الطلاب ويؤكد على المطالعة الخارجية لزيادة المعلومات وتشويق الطالب بالبحث عن المعلومة والاستفادة من المصادر الخارجية والتي قد تؤثر في أسلوب تقويمه .

أما عن وجهة نظر الطالبات أيضا طبق الباحثان معادلة الوسط المرجح واستخرجوا منها حدة فقرات أداة البحث وحسب أوزانها النسبية وترتيبها وعرضت في الجدول (٢) الآتي:

جدول (٢) حدة الفقرات وأوزانها النسبية وترتيبها لأفراد عينة الإناث

الترتيب	الوزن النسبي	درجة الحدة	المجالات وفقراتها	ت
المجال الأول / الأهداف				
١	غير محددة	٢,٢٨٥	٣ ٠,٧٦١	
٢	صعوبة تحقيقها	٢,٢	٥ ٠,٧٣٣	
٣	اختلافها المحتوى الدراسي	٢,٣١٤	٢ ٠,٧٧١	
٤	غير واضحة	٢,٢٥٧	٤ ٠,٧٥٢	
٥	اختلافها مع طرائق التدريس	٢,٣٧١	١ ٠,٧٩٠	
٦	غير قابلة للتحقق	٢,٠٢٨	٨ ٠,٦٧٦	
٧	غير قابلة للملاحظة والقياس	٢,٠٨٥	٧ ٠,٦٩٥	
٨	غير مشتقة من بيئة الطالب	٢,١٤٢	٦ ٠,٧١٤	
٩	تفتقـر لـمهارات تـدريس الجـغرافية	٢,٠٨٥	٧ ٠,٦٩٥	
المجال الثاني / المحتوى				الكلي
١	غير مترابط	٢,١٧١	٤ ٠,٧٢٣	
٢	الأمثلة التوضيحية لا تناسب مع أهمية المحتوى	٢,٢	٣ ٠,٧٣٣	
٣	تمرينات المحتوى ليس بمستوى الأهمية	٢,١٧١	٤ ٠,٧٢٣	
٤	هناك ضعف للتتطابق المحتوى مع الأهداف	٢,٠٥٧	٧ ٠,٦٨٥	
٥	يفتقـر المـحتوى مـوضوعـات إثـرـائية	٢,٠٨٥	٧ ٠,٦٩٥	
٦	اختلاف بين الجانب النظري والجانب التطبيقي	٢,٢	٣ ٠,٧٣٣	
٧	الفروق الفردية بين الطلبة ضعف مراعاتها	٢,١٧١	٤ ٠,٧٢٣	
٨	ضعف مراعاة مستوى النضج العقلي للطلبة	٢,٢٥٧	١ ٠,٧٥٢	
٩	المـحتـوى لا يـثير دـافـعـية الـطـلـبـة نحو الـدـرـس	٢,٢٢٨	٢ ٠,٧٤٢	

٥	٠,٧١٤	٢,١٤٢	تفتقـر مفردات المادة إلى الحادثـة	١٠
٦	٠,٧٠٤	٢,١١٤	الساعـات المـخصـصة لا تـتنـاسب مع تـدرـيس المـحتـوى	١١
٨	٠,٦٧٦	٢,٠٢٨	تفـتقـر لـلـرسـوم والأـشـكـال التـوضـيـحـية التي يـحتـويـها المـحتـوى	١٢
	٠,٧١٧	٢,١٥٢	الـكـلـي	
الترتيب	الوزن النسبي	درجة الحدة	المجال الثالث/ طائق التدريس	
٥	٠,٥٩٠	١,٧٧١	إـتـبـاع التـدـريـسي طـائـق تـقـليـديـة	١
٣	٠,٦٢٨	١,٨٨٥	الـبـيـئة الصـفـيـة غـير نـشـطـة	٢
٦	٠,٥٥٢	١,٦٥٧	أـسـلـوب التـدـريـسي لا يـحقـق أـهـافـ المـادـة	٣
١	٠,٦٥٧	١,٩٧١	الـطـالـب دورـه سـلـبيـ (غـير فـعالـ) فيـ الدـرـس	٤
٢	٠,٦٤٧	١,٩٤٢	الـطـائـق التـدـريـسيـ المـتبـعـةـ لا تـشـجـعـ الـطـلـبـةـ عـلـىـ المـنـاقـشـةـ وـالـحـوارـ	٥
٧	٠,٥٢٣	١,٥٧١	الـطـائـق التـدـريـسيـ المـتبـعـةـ لا تـتـرـكـ لـلـظـواـهـرـ الطـبـيـعـيـةـ	٦
٤	٠,٦٠٩	١,٨٢٨	الـطـائـق التـدـريـسيـ المـتبـعـةـ لا تـرـاعـيـ الفـروـقـ الفـرـديـةـ بـيـنـ الـطـلـبـةـ.	٧
	٠,٦٠١	١,٨٠٣	الـكـلـي	
الترتيب	الوزن النسبي	درجة الحدة	المجال الرابع/ التقنيات التربوية	
٦	٠,٥٠٤	١,٥١٤	ضعـفـ تـوـضـيـحـ المـحتـوىـ عـلـىـ السـبـوـرـةـ	١
٥	٠,٦٦٦	٢	ضعـفـ المـحتـوىـ عـلـىـ تقـنـيـاتـ تـرـبـيـوـيـةـ حـدـيـثـةـ	٢
١	٠,٨٢٨	٢,٤٨٥	مـخـبـرـ لـمـادـةـ الجـبـوـمـورـفـولـوـجيـ غـيرـ مـوجـودـ	٣
٣	٠,٧٤٣	٢,٢٢٩	الـأـشـكـالـ التـوضـيـحـيـةـ لاـ تـتـنـاسـبـ معـ حـدـاثـةـ التقـنـيـاتـ التـرـبـيـوـيـةـ	٤
٤	٠,٧٢٣	٢,١٧١	يـفـتقـرـ المـحتـوىـ عـلـىـ عـرـضـ الصـورـ التـوضـيـحـيـةـ الـحـدـيـثـةـ	٥
٢	٠,٧٥٢	٢,٢٥٧	الـمـحتـوىـ الـدـرـاسـيـ لاـ يـشـجـعـ عـلـىـ اـسـتـخـدـامـ تقـانـةـ المـعـلـومـاتـ الجـغـافـيـةـ	٦
	٠,٧٠٣	٢,١٠٩	الـكـلـي	
الترتيب	الوزن النسبي	درجة الحدة	المجال الخامس/ أساليب التقويم	
٥	٠,٧٦١	٢,٢٨٥	الـتـرـكـيزـ عـلـىـ الجـانـبـ المـعـرـفـيـ	١
٤	٠,٧٧١	٢,٣١٤	ضعـفـ التـرـكـيزـ عـلـىـ مشـاهـدـةـ الـظـواـهـرـ الجـغـافـيـةـ الطـبـيـعـيـةـ	٢
٣	٠,٧٨٠	٢,٣٤٢	الـاـقـتـصـارـ عـلـىـ الـظـواـهـرـ الجـغـافـيـةـ المـوـجـودـةـ فـيـ الـمـحتـوىـ	٣
٢	٠,٧٩٠	٢,٣٧١	الـتـدـريـبـاتـ الـعـلـمـيـةـ لاـ تـعـيـنـ عـلـىـ فـهـمـ الـظـاهـرـةـ الجـغـافـيـةـ	٤
١	٠,٨١٩	٢,٤٥٧	انـعدـامـ السـفـراتـ الـعـلـمـيـةـ الـتـيـ تـثـرـيـ المـعـلـومـاتـ الـخـاصـةـ بـالـمـنهـجـ	٥
٥	٠,٧٦١	٢,٢٨٥	الـتـمـرـينـاتـ الـتـيـ تـثـيرـ التـفـكـيرـ الـعـلـمـيـ لـيـسـ بـالـمـسـتـوىـ الـمـطلـوبـ	٦
٤	٠,٧٧١	٢,٣١٤	الـاعـتمـادـ عـلـىـ الـاـخـتـبـاراتـ الـمـوـضـوـعـيـةـ وـالـمـقـالـيـةـ مـعيـارـاـ لـلـتـقـوـيمـ	٧
٦	٠,٧١٤	٢,١٤٢	أـسـالـيـبـ التـقـوـيمـ لـاـ تـرـاعـيـ الفـروـقـ الـفـرـديـةـ بـيـنـ الـطـلـبـةـ	٨
٧	٠,٦٧٦	٢,٠٢٨	أـسـالـيـبـ التـقـوـيمـ لـاـ تـحـفـزـ الـطـلـبـةـ عـلـىـ الـمـطالـعـةـ الـخـارـجـيـةـ	٩
	٠,٧٦٠	٢,٢٨٢	الـكـلـي	

يتضح من الجدول (٢) أن الوزن النسبي عند اغلب الفقرات عند الطالبات (الإناث) في مجال الأهداف تجاوزت المحك الفرضي والبالغ (٧٠٪) عدا الفقرات (٨، ٩) وحسب الأقل صعوبة وهذا يدل على أن جميع الفقرات تمثل صعوبات تواجه الطالبات في قسم الجغرافية الصف الثاني في مادة الجيومورفولوجي، وهذا يعني أن أهداف منهج الجيومورفولوجي لا تتحقق ما وضعت من أجله، وإنها لا تتناسب مع طرائق التدريس ولا تتناسب بالمحتوى الدراسي وغير محددة بشكل واضح وينتابها الغموض وغير واضحة فضلاً عن أنها غير مشتقة من بيئه المحيطة الطالب أو أنها قد تكون مشتقة من بيئه الطالب لكن الطالب لا يجهد نفسه ويحاول أن يجد لها تفسير أو تحليل أو ربط وحسب وجهة نظر الطالبات.

ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى قلة وعي الطالبات بأهداف المادة الدراسية التي لم يعرفهم عليها تدريسيو المادة بسبب أما انشغالهم بتقديم المحتوى التعليمي أو قلة وعيهم بأهمية تعريف الأهداف للطلبة ليستطيعوا عندها مقارنة الأهداف بالمحتوى أو بالطراقي التدريسي، فضلاً عن ذلك قد تكمن الصعوبة في منهج الجيومورفولوجي إلى انه ذات صفة علمية بعيدة عن الإنسانيات .

أما الفقرات (٦، ٧، ٩) حسب مستوى صعوبتها من وجهة نظر الطالبات فهي تتمي مهارات تدريس الجغرافية ولاسيما الجيومورفولوجي وقابلة للملاحظة والقياس وممكن تحقيقها نوعاً ما. ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى أن الطالبات قد يكون تركيزهن أفضل من الطلاب ويهتمن بالمهارات الجغرافية مما يعطي انطباع أن الطالبات لا يواجهن صعوبة في ملاحظة وقياس الأهداف وممكن أن تتحقق .

أما المجال الثاني(المحتوى)فإن الوزن النسبي لأغلب الفقرات تجاوزت المحك الفرضي والبالغ (٧٠٪) عدا الفقرات (٨، ٥، ٤) فلم تتجاوز المحك الفرضي وحسب صعوبتها في مجال المحتوى، وهذا يدل على أن محتوى مادة الجيومورفولوجي لا يتناسب مع مستوى النضج العقلي للطلبة مما يقلل من إثارة دافعية الطالبات نحو الدرس وقلة الأمثلة التوضيحية في المحتوى ولا يوازن بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، وقلة التمرينات وان المحتوى غير مترابط بشكل متسلسل ومنطقي مما يؤثر على فهم الطالبات ، ولا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة ولا تتسم مفردات المحتوى بالحداثة وانالساعات المخصصة لا تتناسب مع تدريس المحتوى .

أما عن الفقرات(٤، ١٢، ٥) وحسب قلة صعوبتها وبالترتيب لم تتجاوز المحك الفرضي، أي أن المحتوى تطابق مع الأهداف وقد تعود تلك النظرة إلى اهتمام التدريسي على ربط المحتوى بالأهداف التي يسعى جاهداً إلى تحقيقها وان كفاية الرسوم والأشكال التوضيحية التي يحتويها المحتوى نوعاً ما فضلاً عن تضمين المحتوى موضوعات إثرائية نوعاً ما وحسب وجهة نظر الطالبات .

ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى قلة وعي الطالبات المعرفية بالمحتوى الدراسي والتي يرون فيها صعوبة فهمها وتحقيق مستوى جيد من المعلومات والمعرفة التي يتضمنها المحتوى فضلاً عن ذلك قد يعود السبب إلى قلة اهتمام الطلاب بالسؤال عن المعلومات التي لم يفهموها مما يولد ذلك تراكم المعلومات التي لم يفهموها مما يؤدي إلى الصعوبة في فهم محتوى المنهج .

أما المجال الثالث(طراقي التدريس) فلم تتجاوز جميع الفقرات المحك الفرضي وهذا يدل أن طرائق التدريس وحسب وجهة نظر الطالبات أن الطراقي التدريسي المتبعه تتطرق للظواهر الطبيعية وان التدريسي يشير إلى تلك الظواهر الطبيعية وان أسلوبه يحقق أهداف المادة وإتباع التدريسي طراقي تدريسية غير تقليدية والطراقي التدريسي المتبعه تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وأن البيئة الصحفية نشطة وفعالة وينتابها

المشاركة من قبل الطلبة بفضل الطريقة التدريسية المتبعة والتي تشجع على المناقشة وال الحوار والتساؤل وكون الطالب له دور ايجابي و فعال في الدرس .

ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى أن الطالبات أكثر مشاركة وان وعيهم بان مشاركتهم وفعاليتهم بالدرس قد تذلل تلك الصعوبات وان مشاركتهم مهمة للتغلب عليها.

وان الطالبات يرين التدريسي يدرس طريقة تدريسية غير تقليدية ويشجع ويفسح للطلبة المجال للمناقشة وال الحوار خلال تقديم الموضوعات ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة فضلاً عن ذلك فالتدريسي يعطي أمثلة عن الظواهر الطبيعية الموجودة ويفك على ربط الموضوعات بتلك الظواهر وان أسلوبه يحقق أهداف المادة الدراسية ؛ أن التدريسي يبذل جهوداً جيدة لتشويق الطلاب بالمنهج عن طريق استخدامه طرائق تدريسية ترغبهم مثل (المناقشة وال الحوار) لإيصال المحتوى الدراسي إلى أذهان الطلبة والتغلب على صعوبة فهمهم موضوع الدرس.

أما المجال الرابع(التقنيات التربوية) فقد تجاوزت جميع الفقرات المحك الفرضي عدا الفقرة(١،٢) وهذا يدل على أن التقنيات التربوية وحسب وجهة نظر الطالبات يؤكdn على عدم وجود مختبر لمنهج الجيومورفولوجي وان المحتوى الدراسي لا يشجع على استخدام تقانة المعلومات الجغرافية المعاصرة مع قلة عرض الصور والأشكال التوضيحية الحديثة فضلاً عن ذلك لا يؤكد المنهج في محتواه على التقنيات التربوية الحديثة.

ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى واضعي المنهج قد يكون قلة درايتهm أو اهتمامهم بأهمية التقنيات التربوية ودورها في تذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة والتي تساعده التدريسي في إيصاله للمعلومات والمفاهيم العلمية إلى أذهان الطلبة بأقل واقصـر وقت وأقل جهد فضلاً عن ذلك أن التقنيات تثير الدافعية نحو التعلم والاهتمام بالمادة الدراسية وتجعلها مشوقة من عرض الموضوعات بالتقنيات التربوية الحديثة .

إما الفقرتين(١،٢) فينظرن الطالبات إلى أن التدريسي يهتم بتوضيح المحتوى وباستخدامه للسبورة والتي تعد من أقدم (الوسائل التعليمية) التقنيات التربوية وحسب وجهة نظرهن لكنها غير كافية ولا تشير الدافعية والرغبة للاهتمام وغير مشوقة لتعلم المنهج ،فضلاً عن ذلك يرين أن المحتوى الدراسي يؤكد على استخدام التقنيات التربوية الحديثة.

ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى أن التدريسي يبذل جهوداً جيدة لتشويق الطلاب بالمنهج عن طريق استخدامه السبورة لإيصال المحتوى الدراسي إلى أذهان الطلبة والتغلب على صعوبة فهمهم موضوع الدرس ويحاول وبحسب الإمكانيات المتاحة استخدام التقنيات التربوية الحديثة.

أما المجال الخامس(أساليب التقويم) تجاوزت جميع الفقرات المحك الفرضي عدا الفقرة(٩) وهذا يدل على أن أساليب التقويم وحسب وجهة نظر الطالبات يؤكdn على انعدام السفرات العلمية التي تثري المعلومات الخاصة بالمنهج وقلة التدريبات العملية قد تفيد وتعين على فهم الظاهرة الجيومورفية والاقتصار على الظواهر الجغرافية الموجودة في المحتوى الدراسي وضعف التركيز على مشاهدة الظواهر الجغرافية الطبيعية التي تثري معلومات الطالب و الاعتماد على الاختبارات الموضوعية والمقالية معياراً لتقويم وإهمال المنهج للجوانب الأخرى من أساليب التقويم كالجانب الوجданـي والجانب المهاري وهذا ما يؤكد عليه التركيز على الجانب المعرفي في أساليب تقويم الطلبة فضلاً عن ذلك لا توجد تمرينات تثير التفكير العلمي للطلبة وأساليب التقويم لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وحسب وجهة نظر الطالبات .

ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى واضعي المنهج لا يشجعون على اطلاع الطالب وتشويقه عن طريق السفرات العلمية والتي تثير الدافعية نحو التعلم والاهتمام بالمادة الدراسية وتجعلها مشوقة والخروج عن الملل والروتين داخل القاعة الدراسية مما يقلل من مشاهدة الظواهر الطبيعية والاهتمام فقط بالجانب المعرفي، وقلة دراية واضعي المنهج بدور الجانب الوجданى وما له من تأثير واضح وحسب ما أكدت عليه الأنظمة التعليمية الحديثة والتي جعلت الطالب هو محور العملية التعليمية وذلك من خلال الاهتمام بمشاعره وأحساسه ورغباته وحاجاته وميوله واتجاهاته كل ذلك سيؤدي إلى التغلب على الصعوبات التي تواجه الطالب في المنهج الدراسي .

أما الفقرة(٩) لم تتجاوز المحك الفرضي للصعوبة فينظرن الطالبات إلى أن أساليب التقويم في المنهج الدراسي لا تهتم بتحفيز الطلبة على المطالعة الخارجية، ويرى الباحثان أن أسلوب التدريسي كان قد أثر نوعاً ما بنظر الطالب مما سجلت نسبة أقل من بين فقرات المجال من الصعوبة.

ويعزي الباحثان السبب في ذلك إلى أن التدريسي يبذل جهوداً جيدة لتشويق الطلاب بالمنهج عن طريق استخدامه أساليب تقويم تثير الطلاب ويؤكد على المطالعة الخارجية لزيادة المعلومات وتشويق الطالب بالبحث عن المعلومة والاستفادة من المصادر الخارجية والتي قد تؤثر في أسلوب تقويمه . وهذه النتيجة تطابقت مع الدراسات السابقة، دراسة أبعيد(٢٠٠٢) ودراسة الفيوني(٢٠٠٢) ودراسة مصطفى وصادم(٢٠١٣) من حيث صعوبة المنهج وحسب التخصص.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

" هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى الصعوبات التي تواجه أفراد عينة البحث في عناصر المنهج الدراسي لمادة الجيومورفولوجي تبعاً لمتغير الجنس(ذكور / إناث)؟"

ولإجابة عن هذا السؤال تم استخلاص الحدة والوزن النسبي. ومن ثم طبقاً لاختبار الزائي للنسب-Z(Asymptotic significance level) كما موضح في الجدول (٣) الآتي:

جدول(٣)الأوزان النسبية والقيم الزائية لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث)

القيمة الزائية الجدولية	المحسوبة	الوزن النسبي		الفقرات	ت
		ذكور (٣٥)	إناث (٣٥)		
٦٩٠	٠,١٨٩٠٦	٠,٧٦١	٠,٧٨	غير محددة	١
	٠,٢٦٩٥٧	٠,٧٣٣	٠,٧٦١		٢
	٠,٠٩٨٨٢	٠,٧٧١	٠,٧٦١		٣
	٠,١٨٦٥٥	٠,٧٥٢	٠,٧٧١	اختلافها المحتوى الدراسي	٤
	٠,١٩٢٠٨	٠,٧٩	٠,٧٧١		٥
	٠,١٧١٢١	٠,٦٧٦	٠,٦٩٥		٦
	٠,١٧٤٢٤	٠,٦٩٥	٠,٧١٤	غير قابلة للملاحظة والقياس	٧
	٠,٤٤٧٤٩	٠,٧١٤	٠,٧٦١		٨
	٠,٣٥٢٠٩	٠,٦٩٥	٠,٧٣٣	تفقر لمهارات تدريس الجغرافية	٩

				الكلي
٠,١٧١٩١	٠,٧٣٢	٠,٧٥		
٠,٣٧٠٢١	٠,٧٢٢٣	٠,٧٦١		غير مترابط ١
٠,١٧٧٧٥	٠,٧٣٣	٠,٧١٤		الأمثلة التوضيحية لا تتناسب مع أهمية المحتوى ٢
٠,٢٥٨	٠,٧٢٣	٠,٦٩٥		تمرينات المحتوى ليس بمستوى الأهمية ٣
٠,٠٧٠٧٥	٠,٦٥٨	٠,٦٦٦		هناك ضعف للتتطابق المحتوى مع الأهداف ٤
٠,١٧٤٢٤	٠,٦٩٥	٠,٧١٤		يفتقر المحتوى موضوعات إثرائية ٥
٠,٣٥٢٠٩	٠,٧٣٣	٠,٦٩٥		اختلاف بين الجانب النظري والجانب التطبيقي ٦
٠,١٧٥٨٤	٠,٧٢٣	٠,٧٠٤		الفارق الفردي بين الطلبة ضعف مرااعاتها ٧
٠,٧٩٥٦١	٠,٧٥٢	٠,٦٦٦		ضعف مرااعاة مستوى النضج العقلي للطلبة ٨
٠,١٨٣٩٧	٠,٧٤٢	٠,٧٦١		المحتوى لا يثير دافعية الطلبة نحو الدرس ٩
٠	٠,٧١٤	٠,٧١٤		تفتقر مفردات المادة إلى الحداة ١٠
٠	٠,٧٠٤	٠,٧٠٤		الساعات المخصصة لا تتناسب مع تدريس المحتوى ١١
٠,٠٨٠٧٤	٠,٦٧٦	٠,٦٨٥		تفتقر للرسوم والأشكال التوضيحية التي يحتويها المحتوى ١٢
٠,٧٢٠٨٣	٠,٦٢٥	٠,٧٠٦		الكلي
٠,٥٧٩٨٧	٠,٥٩	٠,٦٥٧		إتباع التدريسي طرائق تقليدية ١
٠,٩٤٨٠٤	٠,٦٢٨	٠,٧٣٣		البيئة الصفية غير نشطة ٢
٠,٣١٨٨٦	٠,٥٥٢	٠,٥١٤		أسلوب التدريسي لا يحقق أهداف المادة ٣
٠,٥١٤٥١	٠,٦٥٧	٠,٧١٤		الطالب دوره سلبي (غير فعال) في الدرس ٤
٠,٠٨٧٨٢	٠,٦٤٧	٠,٦٥٧		الطرائق التدريسية المتبعه لا تشجع الطلبة على المناقشة والحوار ٥
٠,٣١٩٢٩	٠,٥٢٣	٠,٥٦١		الطرائق التدريسية المتبعه لا تتطرق للظواهر الطبيعية ٦
٠,٣٢٣٤٥	٠,٦٠٩	٠,٥٧١		الطرائق التدريسية المتبعه لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة. ٧
٠,٢٤٠٨١	٠,٦٠١	٠,٦٢٩		الكلي
٠,٢٤٢٩	٠,٥٠٤	٠,٥٣٣		ضعف توضيحاً لمحتوى على السبورة ١
٠,٢٦٠٣٠	٠,٦٦٦	٠,٦٩٥		ضعف المحتوى على تقنيات تربوية حديثة ٢
٠,٣٣٣٣٠	٠,٨٢٨	٠,٨٥٧		مخبر لمادة الجيومورفولوجي غير موجود ٣
٠,٢٧٢٩٣	٠,٧٤٣	٠,٧١٤		الأشكال التوضيحية لا تتناسب مع حداثة التقنيات التربوية ٤
٠,٠٨٣٧٢	٠,٧٢٣	٠,٧١٤		يفتقر المحتوى على عرض الصور التوضيحية الحديثة ٥
٠,٠٨٧٧٢	٠,٧٥٢	٠,٧٦١		المحتوى الدراسي لا يشجع على استخدام تقانة المعلومات الجغرافية ٦
٠,٠٨٢٧٦	٠,٧٠٣	٠,٧١٢		الكلي
٠,٠٩٨٨١	٠,٧٦١	٠,٧٧١		التركيز على الجانب المعرفي ١
٠,٠٩٠٢٣	٠,٧٧١	٠,٧٨		ضعف التركيز على مشاهدة الظواهر الجغرافية الطبيعية ٢

٣	الاقتصار على الظواهر الجغرافية الموجودة في المحتوى	٠,١٨٩٠٦	٠,٧٨	٠,٧٦١
٤	التدريبات العملية لا تعين على فهم الظاهرة الجغرافية	٠,١٩٢٠٨	٠,٧٩	٠,٧٧١
٥	انعدام السفرات العلمية التي تثري المعلومات الخاصة بالمنهج	٠,٣٠٦١١	٠,٨١٩	٠,٧٩
٦	التمرينات التي تثير التفكير العلمي ليس بالمستوى المطلوب	.	٠,٧٦١	٠,٧٦١
٧	الاعتماد على الاختبارات الموضوعية والمقالية معياراً للتقويم	٠,٠٩٠٢٣	٠,٧٧١	٠,٧٨
٨	أساليب التقويم لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٠,١٧٤٢٤	٠,٧١٤	٠,٦٩٥
٩	أساليب التقويم لا تحفز الطلبة على المطالعة الخارجية	٠,١٧١٢١	٠,٦٧٦	٠,٦٩٥
	الكلي	٠,٠٣٩٠٧	٠,٧٦	٠,٧٥٦

يتضح من الجدول(٣) أن القيم الزائدة المحسوبة أقل من القيمة الزائدة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وباللغة (١,٩٦) وهذا يدل على لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين تحديد الصعوبات وترتيبها لمادة الجيومورفولوجي لكل من الذكور والإإناث.

ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى تقارب وجهات النظر للطلاب والطالبات وتلقى المادة نفسها لكلا الجنسين وأنهما يدرسان ضمن نفس النظام التعليمي وإن هناك صعوبات تواجههم في مادة الجيومورفولوجي وبشكل واضح مما يعطي مؤشراً على أن كلا الجنسين يعانون من هذه الصعوبة في ضوء عناصر المنهج الدراسي وإن هذه المادة يراد لها مراجعة من قبل القائمين على وضع مفردات تدريسها وإجراء تعديل أو تطوير وذلك للتغلب على ما يواجه الطلبة من صعوبة استيعابها وإدراك مفرداتها ومفاهيمها فضلاً عن تحسين التحصيل الدراسي ولجعل مخرجات التعليمية بالمستوى المطلوب بإعدادهم بشكل جيد لمهنة التدريس مستقبلاً. وهذه النتيجة تطابقت مع الدراسات السابقة دراسة عبد المنعم (١٩٨٧) ودراسة العبيدي (٢٠٠٢) ودراسة مصطفى وصادم (٢٠١٣) وحسب وجهات نظر كل عينة في الدراسات السابقة.

الاستنتاجات: توصل الباحثان إلى استنتاجات الآتية :

١. قلة معرفة الطلبة (ذكور ، وإناث) بأهداف تدريس مادة الجيومورفولوجي .
٢. أن طرائق تدريس المتبعة سجلت أقل عنصر عناصر المنهج صعوبة لدى الطلبة في مادة الجيومورفولوجي وعند كلا الجنسين(الذكور وإناث)

٣. عناية التدريسيين بالجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي .

٤. قلة توافر التقنيات التربوية الحديثة المستعملة في تدريس هذه المادة .

٥. اهتمام التدريسيين بالاختبارات التحريرية وإهمال الاختبارات الشفوية والعملية.

٦. انعدام المختبرات كمحuber الصخور والتربة التي تعد مهمة جداً لدراسة منهج الجيومورفولوجي.

النوصيات : في ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان النوصيات الآتية :

١. التأكيد على توضيح أهداف تدريس مادة الجيومورفولوجي للطلبة.

٢. العمل على إشراك التدريسيين والطلبة في وضع أهداف تدريس المادة .

٣. تشجيع الطلبة على المطالعة الخارجية وبشكل جيد .

٤. الاهتمام بتوفير البيانات والاستشعار عن بعد والأجهزة الحديثة لغرض تحليلها .

٥. ضرورة توافر مختبر علمي يحتوي على نماذج للصخور للتربة لتكون عينات دراسية لمادة الجيومورفولوجي .
٦. الاهتمام بالسفرات العلمية التي تبني الاستطلاع العلمي لدى الطلبة.
- المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء البحوث والدراسات المستقبلية الآتية:
١. تقويم مادة الجيومورفولوجي في قسم الجغرافية كليات التربية للعلوم الإنسانية في ضوء معايير جودة التعليم.
 ٢. المشكلات التي تواجه طلبة قسم الجغرافية في كليات التربية للعلوم الإنسانية في منهج الجيومورفولوجي من وجهة نظر التدريسيين .
 ٣. صعوبات تدريس منهج الجيومورفولوجي لطلبة قسم الجغرافية في كليات التربية للعلوم الإنسانية في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة.
 ٤. بناء برنامج تعليمي - تعليمي لمنهج الجيومورفولوجي لمعالجة الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية للعلوم الإنسانية.

المصادر

١. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(د.ت) لسان العرب، مطبعة بولاق، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ج (١)، ص ٩٦٨ - ص ٩٦٩ .
٢. الاسدي، سعيد جاسم، وفيصل عبد الشوالي (٢٠١١) إعداد وتدريب الأستاذ الجامعي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة.
٣. بحيري ، صلاح الدين(١٩٧٩) أشكال الأرض ، ط(١)، دار الفكر ، جامعة قطر ، الدوحة .
٤. البياتي، عبد الجبار توفيق وذكرها زكي أنسانيوس(١٩٧٧) الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد .
٥. البياتي، عبد الجبار توفيق (٢٠٠٨) الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، ط(١)، اثراء للنشر والتوزيع، عمان،الأردن.
٦. جامل، عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠٠) أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
٧. الجبوري، شلال حبيب عبد الله(١٩٩٢) الإحصاء التطبيقي ، الجامعة المستنصرية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد .
٨. الحديدي، صدام محمد حميد، (٢٠١٢) فاعلية برنامج مقترن على وفق منحى النظم لمادة التربية العملية في إكساب الطلبة-المدرسين بعض مهارات التدريس وتنمية اتجاهاتهم نحو المهنة، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد(أطروحة دكتوراه غير منشورة).
٩. حسن ، فارس مطشر(٢٠٠٥) تقويم مستوى طلبة اقسام اللغة العربية لكليات الآداب في الجامعات العراقية في مادة فقه اللغة العربية ، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل (رسالة ماجستير غير منشورة).
١٠. الخشاب ، وفيق واخرون(د.ت) الجيومورفولوجيا علم اشكال سطح الارض ، كلية التربية، جامعة بغداد .

١١. الدليمي، طه حسين، عبد الرحمن عبد الهاشمي(٢٠٠٨)المناهج بين التقليد والتجديد، تخطيطاً، تقويمًا،تطويراً،ط(١)،دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٢. الراوي،خاشع محمود،(١٩٨٩)المدخل إلى الإحصاء ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،جامعة الموصل ، كلية الزراعة والغابات.
- ١٣.الربيعي ، طه إبراهيم جودت(٢٠٠١) صعوبات تدريس مادة الصرف من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في كليات التربية ببغداد، كلية التربية، الجامعة المستنصرية (رسالة ماجستير غير منشورة) .
١٤. زاير،سعد علي،(٢٠١١)رؤوية تربوية مستقبلية في التعليم العراقي،مؤسسة مصر مرتضى لكتاب العراقي ، بيروت ، لبنان.
- ١٥.الزبيدي، صباح حسن(١٩٩٧)تقدير مناهج وطرق تدريس الجغرافية، كلية التربية،جامعة المستنصرية (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- ١٦.السرياوي ، صلبي مكلف حسن(٢٠٠٧)تقدير تدريس مادة الجيومورفولوجي لأقسام الجغرافية في كليات التربية - جامعات الفرات الأوسط- من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ،جامعة بابل، كلية التربية الأساسية(رسالة ماجستير غير منشورة).
١٧. عبد المنعم ، منصور احمد(١٩٨٧)تقدير صعوبات تعلم الجغرافية المرتبطة بمهارات الخرائط في المدارس الثانوية،دراسة تشخيصية ، مجلة الدراسات التربوية، المجلد(٤)،ج (١٩).
١٨. العيساوي،رهيف ناصر علي،وآخرون(٢٠١٢) المنهج والكتاب المدرسي،جامعة بغداد،كلية التربية - ابن رشد.
١٩. فان دالين،ديبورلان(١٩٨٤) منهاج البحث في التربية وعلم النفس،ترجمة محمد نبيل وآخرون،ط،٣، مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة .
٢٠. فايد ، عبد الحميد(١٩٧٥)فوائد التربية وأحوال التدريس ،ط(٣)دار الكتاب اللبناني،بيروت.
٢١. الفيوني،ريواس عبدالله توفيق (٢٠٠٢) الصعوبات التي يواجهها طلبة كلية التربية في دراسة مادة الاحصاء ، كلية التربية، جامعة الموصل،(رسالة دبلوم غير منشورة).
٢٢. كربيل ، عبد الله رزوق(١٩٨٦) علم الاشكال الارضية الجيومورفولوجي ، كلية الآداب، جامعة البصرة .
٢٣. مصطفى ،إيناس يونس و صدام محمد حميد الحديدي(٢٠١٣)دراسة تحليلية للصعوبات التي تواجه طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في ضوء عناصر المنهج الدراسي في مادة الإحصاء التربوي، بحث في وقائع المؤتمر العلمي التربوي السابع، جامعة تكريت، كلية التربية للبنات(٨-٤/٩/٢٠١٣).
٢٤. الموسوي،عبد الله حسن(٢٠٠٥)،الدليل إلى التربية العملية،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع،اربد،الأردن.
٢٥. المسعودي ، محمد حميد مهدي(٢٠٠٢)تقدير اداء مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الجغرافية، كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٢٦. نصر،حمدان وآخرون(٢٠٠٣)فاعلية برنامج التربية العملية لتخصص معلم المجال في كلية التربية بعبري-من وجهة نظر المشرفين والطالبات/المعلمات ومديرات المدارس المتعاونة،المجلة العربية،ع(٦٨)،قطر.
٢٧. الهيتي ، صبري فارس وآخرون(١٩٨٥)الفكر الجغرافي وطرق البحث ، جامعة بغداد .

٢٨. يونس، فتحي وآخرون (٢٠٠٤) المناهج، الأسس ، المكونات ، التنظيمات ، التطوير، ط(١)، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.

٢٩. Good .Carter, V,(١٩٧٣)Dictionary of Education . ٣rd New York McGraw.

٣٠. Webster's (١٩٧١)Third New international Dictionary English Language abridged . Chicago. William Beaten , Uplisher.

Abstract

The aim of current research is to identify the difficulties faced by students in the Department of Geography in the subject geomorphological in light of the elements of the curriculum. The sample consisted from (٧٠) male and female students from the second stage in year (٢٠١٣-٢٠١٤ AD) and by (٣٠ males & ٣٠ females) were selected randomly, and to achieve the goal of search requests preparing a questionnaire to measure the difficulties faced by students in the second grade in the Department of Geography and after the presentation to a group of gentlemen arbitrators in the jurisdiction of Educational and Psychological Sciences and teaching methods, consisted tool (٤٣) items distributed to (٥) elements are: (objectives, content, teaching methods, and educational technology, and methods of evaluation) in its final form has been characterized by honesty and consistency, the researchers then applied to the sample, and after data collection and statistical analysis the researchers to find the following results:

١. The level of difficulty of the geomorphological in males as general and all elements of (٧١%) were the females reached the level of difficulty (٧٠%).
٢. There is similarity in proportions of the difficulty in the elements of (the goals, content, teaching methods, and educational technology, and methods of evaluation) to the members of the research sample according to gender (males and females).
٣. No statistically significant difference between the perspective of male and female in the difficulties they face in substance geomorphological variable depending on gender.

The researchers apply a conclusions in the light of the results, and also forward a set of recommendations as well as some of the suggestions